

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعلّم هو عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الأفراد على تطوير إمكاناتهم في مختلف الجوانب الفكرية والعاطفية والاجتماعية (Nasarudin dkk., ٢٠٢٤). وفي سياق التعليم الحديث، لا يقتصر التعلّم على نقل المعرفة فقط، بل يسعى أيضًا إلى تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة لمواجهة التحديات العالمية في العصر الرقمي. وتشمل هذه المهارات التفكير النقدي، والإبداع، والتعاون، ومحو الأمية التقنية، والتواصل الفعّال، وهي ما يُعرف بمهارات القرن الحادي والعشرين (Maulidia dkk., ٢٠٢٣).

ومع تطوّر نماذج التعليم، تكتسب الوسائل التعليمية دورًا بارزًا في دعم تحقيق هذه المهارات. فالوسائل التعليمية هي الأدوات أو الطرق أو الاستراتيجيات التي تُستخدم لإيصال المعلومات وتيسير عملية التعليم والتعلّم (Hasan dkk., ٢٠٢١). ومع الوسائل الفعّالة، لا يقتصر دور المتعلمين على فهم المادة الدراسية، بل يتجاوز ذلك إلى تنمية المهارات من خلال تجارب تعلّم تفاعلية وسياقية.

وفي عصرنا الرقمي، أصبحت الوسائل التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا تهيمن بشكل كبير على البيئة التعليمية. فاستخدام الوسائل مثل التطبيقات التعليمية، ومقاطع الفيديو التفاعلية، والمحاكاة الرقمية يوفر للمتعلمين سهولة في فهم المفاهيم المعقدة بطريقة أكثر تشويقاً (Heryana dkk., ٢٠٢٣). وعلاوة على ذلك، تُسهم هذه الوسائل في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل محو الأمية التقنية والإبداع.

وفي سياق تعليم اللغة، وبخاصة اللغة العربية، فإن الاستفادة من الوسائل التعليمية المناسبة يُسهم في تسهيل اكتساب المهارات الأربع الأساسية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة (Hasan dkk., ٢٠٢٤). ولا تُعدّ هذه المهارات منفصلة عن بعضها البعض، بل هي مترابطة في عملية تعلّم اللغة. فعلى سبيل المثال، تُعتبر مهارة الاستماع الأساس الذي يمكن الطلاب من فهم النطق ومعاني الكلمات أو الجمل، يتبعها مهارة التحدث. وتُمكن مهارة التحدث الطلاب من التعبير عن أفكارهم أو آرائهم باللغة العربية بطلاقة. ثم تأتي مهارة القراءة التي تساعد الطلاب على فهم النصوص العربية، بينما تمنح مهارة الكتابة القدرة على صياغة الأفكار في صورة نصوص مكتوبة بشكل منظم (Wuriyani dkk., ٢٠٢٤). وسائل تعليم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين تتطلب الاعتماد على الوسائل الرقمية مثل الكتاب الرقمي الفليب

بوك (Digital Flipbook).

الوسيلة التعليم كتاب رقمي فليب بوك (*Digital Flipbook*) هي كتاب رقمي يحتوي على صور، نصوص، مقاطع فيديو، روابط وأصوات، ويستخدم خاصية تقليب الصفحات كأنها كتاب حقيقي، مما يوفر ترفيهاً للقارئ. يمكن الوصول إلى هذه الوسيلة الرقمية عبر الحاسوب المحمول، أو الكمبيوتر، أو الأجهزة الرقمية التي تعمل بنظام أندرويد و IOS (Puspita, dkk, ٢٠٢١).

أحد التطبيقات التي يمكن استخدامها لإنشاء الكتاب الرقمي هي *Canva*. *Canva* هي واحدة من الوسائل التي يمكن استخدامها من قبل المعلمين لإنشاء وسائل التعليم. يتميز *Canva* بميزات شاملة مثل توفير تصاميم العروض التقديمية، والبوسترات، والنشرات، واللافتات، وما إلى ذلك. يُسهل *Canva* على المعلمين إعداد وسائل التعليم المثيرة للطلاب (Desniarti dkk., ٢٠٢٢). بالإضافة إلى ذلك، يُسهل *Canva* أيضاً على المعلمين والطلاب وسيلة المهارات والإبداع. يحدث ذلك لأن التصميم التي تُنشأ باستخدام *Canva* يمكن أن تزيد من إثارة الطلاب لمواد الدراسة وتعزز من دافعهم للتعلم. إحدى الأمور المثيرة للاهتمام في *Canva* هي إمكانية تحويل تصاميم وسائل التعليم التي أنشأناها إلى كتاب رقمي فليب بوك (*Digital Flipbook*).

استناداً إلى الأدبيات التي وجدها الكاتب سابقاً فيما يتعلق باستخدام الكتاب الرقمي الفليب بوك (*Digital Flipbook*) من قِبَل الباحثين السابقين، مثل دراسة نبيلة بعنوان تطوير وسيلة (*Digital Flipbook*) المستندة إلى التعلم بمساعدة الحاسوب (*CALL*) في تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، حيث أظهرت هذه الدراسة نتائج هامة (Nabila, ٢٠٢٢). وكذلك دراسة رسجي ويداتي تريا ليس أوتامي بعنوان تطوير المواد التعليمية الرقمية للغة العربية لتحسين مهارة الاستماع باستخدام النهج السياقي لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية السادسة سلايمان، التي أسفرت أيضاً عن نتائج مفيدة (Utami, ٢٠٢٤). إضافة إلى دراسة مهيرة بعنوان تطوير المواد التعليمية المستندة إلى الكتاب الإلكتروني التفاعلي عبر منصة *Heyzine* لمادة *Flipbook* التحيات والتعارف لطلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بولمان (Mahira, ٢٠٢٣). بناءً على ذلك، يُعتبر الكتاب الرقمي الفليب بوك (*Digital Flipbook*) الذي يتم إنشاؤه باستخدام *Canva* مناسباً لتطوير وسائل التعليم.

بناءً على نتائج الملاحظة التي أجراها الباحث في الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى باياكومبوه، تم اكتشاف عدة مشكلات تتعلق بوسائل التعليم المستخدمة في تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية. فالوسائل التي يستخدمها المعلم

لا تزال تقليدية، مثل السبورة والكتب الدراسية. وقد أدى ذلك إلى صعوبة لدى العديد من الطلاب في فهم المواد التي تدعم مهارة الكتابة، مثل قواعد اللغة. يستخدم المعلم وسائل رقمية مثل عروض PowerPoint أحياناً، ولكن بشكل غير منتظم ونادر.

يُعد نقص استخدام وسائل التعليمية التفاعلية والمبتكرة، خاصة في مجال تطوير مهارة الكتابة، عقبة رئيسية في عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم الطلاب يأتون من خلفيات دراسية لا تركز على تعليم اللغة العربية، مما يجعل من الصعب عليهم تعلم اللغة، خاصة في مهارة الكتابة. وقد أسهمت هذه العوامل في انخفاض مستوى تحصيل الطلاب في هذا المجال.

وتشمل المؤشرات التي استخدمها الباحث في تقويم الطلاب وضوح الخط، ودقة استخدام التهجئة، واتباع القواعد النحوية في تركيب الجمل. إن ضعف الطلاب في هذه المؤشرات يدل على الحاجة الملحة لاستخدام وسائل التعليمية أكثر فعالية وابتكاراً لتحسين مهاراتهم الكتابية. لدعم البيان أعلاه، هذه هي نتائج درجات مهارات الكتابة لدى الطلاب في الجزء السابق.

جدول ١. ١

نتائج التعليم مهارة الكتابة طلبة

NO.	NAMA SISWA	NILAI
١.	Aisyah Ramadani	٧٦

٢.	Andini Azma Nadya	٧٧
٣.	Annisa Masdar	٧٨
٤.	Atarik Mahendra	٧٥
٥.	Aurel Permata Bunda	٧٣
٦.	Daffa Erfyanda	٨٠
٧.	Dwika Ralen Putri	٧٦
٨.	Farah Engpradesti	٧٥
٩.	Hafiz Nafritama	٧٧
١٠.	Hilwa Abhinaya	٧٥
١١.	Insya Fiatul Ummi	٧٧
١٢.	Junira Syntia	٧٤
١٣.	M. Afif Rahman	٧٦
١٤.	Mardatillah Azis Syaiful	٧٥
١٥.	Mauliny Alqausr	٧٤
١٦.	Muhammad Fadlan	٧٦
١٧.	Muhammad Luthfi	٧١
١٨.	Muhammad Zafran Nazhif	٧٣
١٩.	Naila Rahma Sari	٧٤
٢٠.	Naylatul Jannah	٧٤
٢١.	Putri Ramadani	٧٥
٢٢.	Rasya Putra Limaysah	٧٦
٢٣.	Riffiq Muhammad Hadziq	٧٧
٢٤.	Satria Naufal Azima	٧٢
٢٥.	Shiddiq Pria Utama	٧٤
٢٦.	Syabrina Latifa Asyilia	٧٦
٢٧.	Wildan Baroka	٧٥

من بيانات الدرجات المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن متوسط درجات

مهارة الكتابة لدى الطلاب لا يزال أقل من الحد الأدنى لمعيار الإتيقان (KKM). بناءً

على هذه المشكلة، فإنه من الضروري تطوير مواد تعليمية لمهارة الكتابة، على أمل أن تساهم هذه الوسيلة في مساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم في الكتابة. هذا هو أيضاً ما يشكل الإضافة الجديدة (الابتكار) في البحث السابق. لذلك، ترفع الباحث، هذه الرسالة بالموضوع "تطوير وسيلة تعليم مهارة الكتابة بوربوينت (PowerPoint) المبني على كتاب رقمي فليب بوك (Digital Flipbook) باستخدام Canva لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى باياكومبوه"

ب. تشكيل البحث

المشكلات الموجودة في هذا البحث فيما يلي:

١. قلة استخدام وسائل التعليمية التفاعلية.
٢. صعوبة الطلاب في فهم مادة القواعد.
٣. انخفاض مستوى مهارات الكتابة لدى الطلاب.
٤. الخلفية غير الداعمة للطلاب.

ج. تحديد البحث

المشكلة الرئيسية في هذه الدراسة هي كيفية تطوير وسيلة تعليم مهارة الكتابة

بوربوينت (PowerPoint) المبني على كتاب رقمي فليب بوك (Digital Flipbook)

باستخدام Canva لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى
باياكومبوه هذا البحث يحدده الباحث حوالي ما يلي:

١. تحليل تطوير وسيلة تعليم مهارة الكتابة بوروينت (PowerPoint) المبني على كتاب
رقمي فليب بوك (Digital Flipbook) باستخدام Canva لدى طلبة الصف العاشر
بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى باياكومبوه.

٢. تصميم وسيلة تعليم مهارة الكتابة بوروينت (PowerPoint) المبني على كتاب رقمي
فليب بوك (Digital Flipbook) باستخدام Canva لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة
العالية الإسلامية الحكومية الأولى باياكومبوه.

٣. تطوير وسيلة تعليم مهارة الكتابة بوروينت (PowerPoint) المبني على كتاب رقمي
فليب بوك (Digital Flipbook) باستخدام Canva لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة
العالية الإسلامية الحكومية الأولى باياكومبوه.

د. أهداف التطوير

أما أهداف البحث الذي يريد الباحث كما يلي:

١. لتحليل احتياجات تطوير وسيلة تعليم مهارة الكتابة بوروينت (PowerPoint) المبني
على كتاب رقمي فليب بوك (Digital Flipbook) باستخدام Canva لدى طلبة
الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى باياكومبوه.

٢. لتصميم وسيلة تعليم مهارة الكتابة بوربوينت (PowerPoint) المبني على كتاب رقمي

فليب بوك (Digital Flipbook) باستخدام Canva لدى طلبة الصف العاشر

بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى باياكومبوه.

٣. لتطوير وسيلة تعليم مهارة الكتابة بوربوينت (PowerPoint) المبني على كتاب رقمي

فليب بوك (Digital Flipbook) باستخدام Canva لدى طلبة الصف العاشر

بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى باياكومبوه.

هـ. فوائد التطوير

وأما فائدته كما يلي:

١. للباحث : كإعانة العلمية وشرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العلمية

في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية إمام بونجول بادانج.

٢. للمعلم : المساعدة معلم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة في

مهارة الكتابة لدى طلبة في الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية

الأولى باياكومبوه.

٣. للطلبة : لتسهيل الطلبة في مهارة الكتابة العربية ويحصلون على حاصلة التعليم

المقررة والمريحة.

و. موصفات المنتج المطور

نتيجة المنتج الذي سيتم تطويره هو *Digital Flipbook* في مهارة الكتابة، حيث يتم تطويره باستخدام وسيلة *Canva*. يُصمم *Digital Flipbook* المطور بشكل جذاب وإبداعي، مما يُسهم في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب بطريقة مبتكرة.

ز. إفتراض التطوير

وسيلة التعليم التي تُصنع باستخدام *Canva* قادرة على جعل الطلاب نشطين في تطوير مهارة الكتابة، كما تُسهل عليهم فهم المادة بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، تُمكن هذه الوسيلة الطلاب من التعلم بشكل مستقل، مما يعزز قدرتهم على اكتساب المعرفة بشكل ذاتي. كما أن التعلم باستخدام وسيلة *Canva* يُسهم بشكل كبير في تحسين نتائج الطلاب في مهارة الكتابة، مما يجعلها وسيلة فعّالة ومبتكرة لدعم العملية التعليمية.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ح. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عدد مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي:

١. مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتويات العقل في

الكتابة (Sujana, ٢٠٢٠). كتاب اشتقائي هو عبارة عن مجموعة من الكلمات التي

تتكون وتحتوي على معنى، لأن الكتاب لن يتشكل إلا في وجود الكلمة عادية، مع كتاب الرجل يمكن أن تصب التعبير قلبه بحرية وفقاً لما يعتقد، ومن المتوقع من خلال صب التعبير المكتوب أن يفهم القراء ما يريد المؤلف التعبير عنه (Kuraedah, ٢٠١٥).

٢. بوربوينت (PowerPoint)

بوربوينت (PowerPoint) هو برنامج عروض تقديمية من مايكروسوفت يساعد الشركات والمؤسسات التعليمية على إنشاء عروض تقديمية متعددة الوسائط. يمكن للمستخدمين إضافة نصوص وصور ورسوم متحركة وعناصر أخرى وتخصيص مظهر كل شريحة. تتضمن ميزات مثل الانتقالات وأدوات التنسيق والمدققات الإملائية تجربة إنشاء عروض تقديمية سهلة وجذابة (Microsoft, ٢٠٢٥).

٣. كتاب رقمي فليب بوك (Digital Flipbook)

كتاب رقمي فليب بوك (Digital Flipbook) هو شكل من أشكال تقديم الوسائط التعليمية على هيئة كتاب افتراضي ومنشور رقمي تفاعلي يتميز بمظهر وإحساس يشبه الكتاب أو المجلة المطبوعة. يمكن الوصول إلى الكتاب الرقمي التفاعلي عبر أي جهاز، مما يتيح للقارئ تقليب الصفحات وكأنه يقرأ إصداراً مطبوعاً (Nenden, ٢٠١٣).

٤ . وسيلة Canva

Canva هي إحدى المنصات عبر الإنترنت التي يمكن استخدامها لإنشاء مختلف الوسائل التعليمية. من خلال زيارة الموقع www.canva.com، تتوفر العديد من القوالب مثل الإنفوجرافيك، الرسوم البيانية، البوسترات، العروض التقديمية، البروشورات، الشعارات، السير الذاتية، النشرات، المستندات بحجم A٤، منشورات Instagram، البطاقات، الصحف، القصص المصورة، أغلفة المجلات، الدعوات، بطاقات الأعمال، خلفيات الشاشة، التقارير، الشهادات، أغلفة الكتب، الرسوم المتحركة لوسائل التواصل الاجتماعي، الإعلانات، قوائم الطعام، الفيديوهات، المخططات التنظيمية، القصص، الرسائل، التسميات، أوراق العمل، الجداول الدراسية، التقويمات، بطاقات الهوية، أغلفة الأقراص المدمجة، مستندات الرسائل الأمريكية، عروض الهاتف المحمول، المخططات، البرامج، أغلفة الكتب الإلكترونية، والقصص المصورة. (Rahmaniah dkk., ٢٠٢٠).

٥ . المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى باياكومبوه

هي إحدى المدرسة التي تقع في شارع رشيد طاهر رقم ٥٦ في بارامباهان، في بلدة لامبوسي تيغو ناغوري في مدينة باياكومبوه، سومطرة الغربية. تحظى هذه

المدرسة بالاعتماد الفئة "أ" مما يدل على جودتها الأكاديمية العالية. توفر المدرسة

بيئة تعليمية متكاملة تسهم في تطوير مهارات الطلاب وقدراتهم.



UIN IMAM BONJOL
PADANG